الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/283
S/16598
1 June 1984

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٧١ من القائمة الأولية*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق
الانسان لسكان الاراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٤ موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم للأردن لدى
الأمم المتحدة

أرجو ان أرفق لسعادتكم بعض المعلومات حول أعمال الحفر التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية بالقرب من المسجد الأقصى المبارك وتحت المباني الدينية والوقفية في مدينة القدس الشريف منذ فترة طويلة . وقد نجم عن أعمال الحفر هذه ظهور انهيارات في مبنى عمارة المجلس الاسلامي التابع لدائرة الاوقاف الاسلامية في القدس وتصدعات عديدة في كثير من المباني الدينية والوقفية المجاورة للمسجد الاقصى ، كما ان المسجد ذاته بات مهددا من جراء أعمال الحفر هذه .

انني لست بحاجة الى التأكيد لسعادتكم على عدم قانونية وعدم شرعية هذه الأعمال الاسرائيلية التي تنتهك جميع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة وتخالف مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال . كما انني أود ان ألفت الانتباه الى العواقب الوخيمة التي ستترتب في حال تعرّض أي من المقدسات الدينية الاسلامية الى العطب أو الدمار من جراء أعمال الحفر الاسرائيلية هذه . ان مشاعر ملايين المسلمين مشدودة الى المسجد الاقصى المبارك وان أي أذى أو تدنيس يتعرض له سوف يولّد حالة من السخط لا يمكن التكهن بمداها ونتائجها .

أغدو ممتنا لو تم توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧١ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) عبد الله صلاح
السفير/المندوب الدائم

* A/39/50 .

../..

المرفق

في يوم ٢٦/٣/١٩٨٤ حدث انهيار في الدرج المؤدى الى مدخل المجلس الاسلامي الاعلى بالقرب من المسجد الاقصى المبارك وقد اكتشفت ثغرة طولها ثلاثة أمتار وعرضها متران وعمقها أكثر من عشرة أمتار ، وتؤدى الى نفق طويل شقته دائرة الآثار الاسرائيلية بمحاذاة السور الغربي الخارجي للمسجد الاقصى ويمتد هذا النفق بدأ من باب المغاربة مرورا بباب السلسلة فسوق القطامين فباب الحديد حتى باب المجلس الاسلامي الاعلى الذى يضم مكاتب دائرة الاوقاف الاسلامية (والمعروف أيضا بالمدرسة المنجكية) .

وقد تسبب هذا النفق في هدم أربع درجات من درجات المجلس وتشققات وتصدعات في جدران بناية المجلس والغرف الداخلية فيها .

وأوضح مصدر مسؤول في دائرة الاوقاف في القدس ان سبب الانهيار هو الحفريات التي تجرى باشراف وزارتي الداخلية والأديان الاسرائيلية للبحث عما يسمى بباقي الجزء الشمالي من " حائط المبكى " .

وأضاف ان هذه الحفريات لا ينحصر تأثيرها على مبنى ادارة الاوقاف فقط وانما يشمل كافة المباني الاثرية الاسلامية الموازية للسور وفي منطقة الحرم القدسي الشريف حيث تسببت في ازاحة التربة مما نتج عنه خلخلة واهتزاز الاساسات وثم عدم مقدرتها على تحمّل البناء فيؤدى وبشكل تدريجي الى التصدّع وخطر الانهيار الكلي في المستقبل .

وقد ذكرت صحيفة الشعب المقدسية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٤ نقلا عن صحيفة هارتس ان مدير قسم الاماكن المقدسة في وزارة الاديان الاسرائيلية موشي زكلويتش صرح بأن أعمال الحفر سوف تستمر لتمتد الى الجهة الشمالية وساحات المسجد الاقصى المبارك الممتدة من باب القواتمة الى باب الاسباط وذلك امتداد للحفريات التي بدأتها السلطات الاسرائيلية منذ ٦٧ حتى الجهة الجنوبية من المسجد الاقصى ثم امتدت الى الجهة الغربية .

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الهيئات الاسلامية في القدس لترميم الشقوق والتصدعات التي بدأت تظهر في معظم المباني الاثرية الاسلامية المحيطة بالمسجد الاقصى والناجمة عن استمرار الحفريات الاسرائيلية الا ان انهيار هذه المباني يبدو وشيكا ويتطلب معه وضع خطة شاملة لدعم هذه المباني وترميم التصدعات التي بدأت تظهر فيها بالاضافة الى وقف الحفريات فورا .

- - - - -